المملكة العربية السعودية

جامعة الملك فيصل بالإحساء

عمادة التعليم عن بعد

كلية الآداب

شعبة علم اجتماع وخدمة اجتماعية

بحث مقدم مع وافر التقدير لسعادة كلاً من:

الدكتور / فهد بن عبدالرحمن الخريف.

الدكتور / أيمن عبدالعال.

بـــــــــــــ ع ـــــــــــــــــنوان :

فوبيا المناخ وتصنيفها ضمن مؤثرات رفع نسبة الغياب ١٠٠٪

إعداد الطالبة / عفت الغلا

سجل أكاديمي /

لـــــــــ ع ـــــام ١٤٣٦هـ

@ المقدمة :

الحمد لمن يستحق الحمد وحده ، له الإجلال والثناء ، له الشكر على كل النعم التي نرفل بها صبح مساء ، فالحمد لله الذي يقول الحق وهو يهدي إلى الحق ، والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين ، جدد الله به رسالة السماء ، وأحيا ببعثته سنة الأنبياء ، ونشر بدعوته آيات الهداية ، وأتم به مكارم الأخلاق وعلى آله وأصحابه اتم التسليم.

تزامن مع الصفة المناخية والتضاريس لرقعة بلادنا الشاسعة وتطور التقنية الاتصالية في الكون بأسره إلى انتشار العديد من الظواهر الغريبة والعجيبة والمثيرة للتساؤلات لارتباطها بمجرى حياتنا وتأثيرها عليها سلباً أكثر من الإيجاب ، ومنها ما تفشى بالقطاع التعليمي بين الطلبة وانتشار ظاهرة الغياب في المدارس بكثرة في السنوات الحاضرة خوفا من الأجواء وتقلباته ، ومنها ما تم تدشينه في الآونة الأخيرة وهي ((ظاهرة فوبيا المناخ)) ومباركتها من قبل الطلاب في جميع المستويات الدراسية والمثير للجدل أنها أصبحت هاجس للجميع حتى طلاب الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية ، ضاربين بعرض الحائط تأثير ذلك الغياب على تحصيلهم العلمي وتدارك المنهج التعليمي وتأخرهم فيه وعدم اخذ حقه كاملاً في الشرح والمتابعة وإيصال المعلومة، مما يساهم بالإقلال من مستواهم الدراسي وكذلك فهو يساعدهم على الفوضى وعدم المبالاة بالعلم وعدم ميولهم للدراسة والرغبة بالغياب بأي وسيلة فما هي الأسباب؟ ومن يقف خلف الطالب وتشجيعه على ذلك؟ وما موقف المدرسة حول السيطرة على هذه الظاهرة؟ وما هي الجهات الأخرى المساندة للحد من الغياب؟ فكيف نقضي على هذه الظاهرة التي تنشا وقت العام الدراسي.

@ بكَ نستعين :

@ **فوبيا المناخ** : أي عدم الذهاب للمدرسة أثناء التقلبات المناخية واضطراب الأجواء واعتياد الطلاب على ذلك.

@ **الهدف** : الهدف المنشود من هذه الدراسة الحد من الظواهر السلوكية السلبية خارج المدرسة التي تنتج غالبا من غياب الطلاب في هذه الفترة وكذلك تعويد الطلاب على الانضباط واحترام العلم واستثمار الوقت.

@الفصل الأول:

أسباب حدوث المشكلة :

_ هل هذه الظاهرة فعلا مشكلة.

_ التربية والأخلاق ودورها في تقبل أو الحد من هذه الظاهرة.

_ تأثيرها على الطلبة المتفوقين والمتميزين.

_ نشر الإشاعات وتصديقها ودعمها.

_ موقف الأسرة والمجتمع المحيط.

_ نظرة الإدارة المدرسية ودورها.

هل هذه الظاهرة فعلا مشكلة :

الغياب يؤثر في سير المنهج العلمي وكل ما يؤثر عليه يعتبر فعلا مشكلة ، فـ مع كل سنة دراسية توضع خطط للمنهج محدده بتواريخ وأزمنة تنتهي بنهاية كل فصل دراسي ، ولكن استغلال الأجواء والمناخ للغياب تهدد سير الخطة بالمسار الصحيح مما يضطر بالمعلمين للضغط بالمنهج وعلى الطلاب وكل درس لا يأخذ حقه بالشرح.

التربية والأخلاق ودورها في تقبل أو الحد من هذه الظاهرة:

إن النظر لهذه المشكلة بأنها ظاهرة سلوكية غير سلبية من أعظم الأسباب المؤدية لانتشارها وتفاقمها ، فأصبح الطلاب يحبون الراحة والغياب ويفضلونها على الجد والعمل ، ويعتمدون على الغير في تزويدهم بما فاتهم.

تأثيرها على الطلبة المتفوقين والمتميزين:

المتضرر الأول بسبب هذه الظاهرة هم الطلبة المتميزين والمتفوقين فهم يحرصون على الحضور في أقسى الظروف المناخية لكن أحيانا المعلم يمتنع من إعطاء الدرس لهم في ذلك اليوم بحجة انه سيشرحه لاحقا عند عودة البقية واكتمال العدد مما يصيبهم بالخيبة ويحز في نفسيتهم فمن الأولى على المدرسة وإداراتها أن تسير اليوم كعادته وتفرض على المعلمين دخول الحصص وإعطاء الحاضرين الدرس لأنهم الأحق .

نشر الإشاعات وتصديقها ودعمها:

فوبيا المناخ ظاهره حديثة عهد بمجتمعنا الذي اثبت عشقه للإجازات او التغيب عن المدرسة فلا نكاد نسمع بصوت هواء بسيط إلا وبداءت معركة الرسائل بشتى وسائل التواصل الاجتماعي والتي تتسأل عن وضع المدرسة بالغد ، فهذا يسال وذاك يلمح والأخر يؤكد بضرورة التغيب وظهرت لدينا في الأعوام الأخيرة بشكل كبير وفظيع لدرجة التسمر أمام شاشات التلفاز انتظاراً لأي خبر بتعليق الدراسة .

موقف الأسرة والمجتمع المحيط:

عدم إدراك أولياء الأمور للآثار السلبية لكثرة الغياب عند تقلبات الجو ، ولخوفهم الشديد على سلامة وصحة أبنائيها فعند شعورهم بتقلب الأجواء يبادرون بمنعهم من الذهاب، متجاهلين أن ذلك من مسببات تأخر تحصيلهم العلمي وكذلك إخماد فورة النشاط والحماس لديهم ، أيضا تقليد من حولهم في المجتمع الصغير كأبناء الجيران في الغياب والاستشهاد بالأشخاص اللذين يتغيبون دوماً إثناء أزمات الأجواء وإنهم أخر العام الدراسي يجتازون بنجاح.

نظرة الإدارة المدرسية ودورها:

المدرسة وإدارتها تسعى لكل ما يخدم الطلاب ويحميهم ، فغياب الحزم من الإدارة بعدم الحسم من درجات المواظبة ساهم بشكل كبير في تفاقم الظاهرة ، إلا أننا نعذرها لان التعاميم الوزارية أحياناً تقف دائما مع الطلبة ،وكذلك المطالبة بالغياب من قبل الطلبة والمعلمين في تلك التقلبات ووصفها بأنها خطرة ومجازفة ، مما يجعل الإدارة ترضخ وتساير غيابهم من مبداء التعويض لاحقاً.

دراسة تطبيقية : معدل غياب الطلاب بسبب تردي الأحوال الجوية ١٠٠%

أجرتها جامعة الملك خالد ، ونسبة تفاعل الأساتذة مع الواتساب ٥٠%

نادية الفواز – سبق – ابها

كشفت دراسة صدرت مؤخراً عن جامعة الملك خالد بعنوان " فوبيا المناخ والإشاعات في دول مجلس التعاون الخليجي – دراسة تطبيقية على استخدامات الواتساب والبلاك بيري ، وركزت على السعودية نموذجاً – أن غياب الطلاب بسبب سوء الأحوال الجوية يصل إلى نسبة ١٠٠% وجاء في الدراسة التي **أعدها الأستاذ المساعد بقسم الإعلام والاتصال بالجامعة الدكتور / ساعد ساعد** أن نسبة ٩٠% من الطلاب يعانون من فوبيا المناخ ، و ٩٥% من الطلاب تغيبوا عن الحضور لأنهم استسلموا للشائعة التي تبث عن تردي الأحوال الجوية ، وجاء غياب ٨٠% من الطلاب لكونهم لم يتأكدوا من صحة ما يتداول من أخبار تتعلق بالأحوال الجوية ، كما بلغت نسبة تفاعل الطلاب وتواصلهم عبر البلاك بيري والواتساب ٩٥%.

وأجريت الدراسة عينه مكونة من طلاب وأساتذة من جامعة الملك خالد وكانت عبارة عن عينة عشوائية وأخرى قصدية ، وشملت ٢٠٠ أستاذ من بينهم ٦٠ أستاذة و ٥٠٠ طالب من بينهم ١٨٠ طالبة ، وتم التركيز في العينة القصدية على طلبة الإعلام – اللغة العربية – الحاسب الآلي ، كما اعتمد الباحث في الدراسة على منهجية تجمع بين المنهج التاريخي والمنهج الوصفي واستخدام أداة الاستبيان الالكتروني لجمع المعلومات.وكشفت نتائج الدراسة أن نسبة تفاعل الأساتذة في البلاك بيري والواتساب قليلة مقارنة بالطلبة فهي لا تتجاوز ٥٠% كما أن ٧٠% منهم لا يثقون بما ينشر في البلاك بيري. وجاءت نسبة الأساتذة المتخوفين من المناخ ٤٥% ووقعوا ضحية الشائعات بنسبة ٥٠% وتغيبوا عن العمل بنسبة ٥٠% كما أن نسبة تأكدهم من حقيقة الأخبار الجوية المتداولة لم تتجاوز ٥٠. واظهرت الدراسة انه وبفعل التكنولوجيا الحديثة؛ أصبحت الاستعلامات الجوية رهينة الشائعات التي تخدم طرفاً معيناً يسعى إلى تحقيق هدف ما من خلال تسريب أخبار لا أساس لها من الصحة، ويسفر ذلك عن تعطيل الحياة

العامة سواء في العمل ، أو الدراسة ، أو غير ذلك. وخلصت الدراسة إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع تنامي بشكل كبير جداً، وان تلك الوسائل أثرت على نمط حياة الأفراد والمجتمعات ، كما أبرزت خطورة الاستخدام السلبي لمواقع التواصل تعطل مصالح الناس، والحياة العامة من خلال استخدام صور ومقاطع فيديو لإحداث سابقة. وأوصت الدراسة بالحذر أثناء تلقي المعلومات ، وتمحيصها تمحيصاً دقيقاً، وربط الهيئات والمؤسسات ذات الأهمية بمواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها ، كما أوصت بتقديم نشرات وأخبار خاصة أثناء الأحداث والقضايا الكبرى وعبر وسائل مختلفة كالرسالة النصية والكلمات الإذاعية والتلفزيونية ،بالإضافة إلى توعية الطلاب بالمخاطر التي تترصد هم في شبكات التواصل الاجتماعي وذلك من خلال عقد ندوات وورش عمل.

@الفصل الثاني:

أعراض المشكلة ..

- الغياب الجماعي .
- التأييد المطلق للغياب.
- الشعور بان الغياب في هذه الأوضاع من حق الطلاب.
- تهاون الأسرة مع أبنائها في هذه الأوقات بحجة انه من السهل إدراك ما فات من المنهج.

علاج المشكلة ..

@ من أهم الحلول لعلاج هذه الظاهرة **نشر الوعي** في المجتمع بشكل عام والأسرة بشكل خاص واتخاذ الطرق الممكنة لإيصال المطلوب للأسر لأنها النواة الرئيسية في تنشئة أبنائها وتوجيه سلوكهم ومساعدتهم على اكتساب العادات الحميدة وكل ما فيه تقوية لخلقهم وانضباطهم ، ومعرفة ارئهم حول هذه الظاهرة ومن ثم حصر هذه الآراء والوقوف معاً في وضع حلول لمعالجتها والخروج بأفضل النتائج وقطف الأنسب للحد منها.

@ تحديد لقاء مره كل ترم وذلك من باب **تعزيز التواصل** بين الأسرة والمدرسة ، وذلك لشرح النظام لهم حول عقوبة الغياب وإطلاعهم على تعاميم وأنظمة وزارة التعليم وكذلك تنويرهم بان إدارة المدرسة حريصة على سلامة أبنائهم وتؤكد لهم بأنهم في أيدي أمينه حين يحضرون في الأجواء المناخية السيئة وأنها حريصة كل الحرص باتخاذ تدابير السلامة للحفاظ عليهم ومن الأمثلة الاتصال على أولياء الأمور بسرعة الحضور واستلامهم.

@ الدعوة لإقامة حفل خاص **لتكريم المتميزين في المواظبة** والمقصود الطلاب المواظبين على الحضور طيلة الترم وكذلك المواظبين على الحضور أثناء الأزمة المناخية تحفيزاً لهم ولأسرهم مادياً ومعنوياً .

@ أرى كذلك **التقليل من كثافة الطلاب بالفصول** ، وذلك ليتمكن المعلم من خلق جو تربوي تعليمي مريح ، أي انه مع كثرة عدد الطلاب بالفصل لن يتمكن المعلم من رؤية الطالب من جميع الزوايا النفسية والاجتماعية والتعليمية إنما يقتصر على شرح الدرس والاكتفاء بذلك ، الحد من كثرة العدد مطلوب جداً وصحيح أن هذه النقطة تخضع للإمكانات الاقتصادية للمبنى المدرسي لكن في ظل مطالبات إدارة المدرسة في تغيير المبنى أو توسيعه مع ذكر المبررات والأسباب سيتحقق الهدف.

@ تزويد الأسرة **بمقترحات** لتشجيع الطلاب على الحضور ومهما كانت الأجواء والأسباب.

@وكشفت دراسة جديدة لوزارة التربية والتعليم انها بصدد وضع خطة من ٣ مراحل لتقليص غياب الطلاب – دق امس جرس بداية الفصل الدراسي الثاني في جميع المناطق والمحافظات

وكشفت دراسة جديدة لوزارة التربية والتعليم أنها بصدد وضع خطة من ٣ مراحل لتقليص غياب الطلاب دق أمس جرس بداية الفصل الدراسي الثاني في جميع المناطق والمحافظات، ولم تسجل المدارس حالات غياب كثيرة، وبينما سادت أجواء باردة في بعض المناطق فإن الدفء كان عنوان بداية الدراسة، إذ ساد أمس طقس بارد في أبها ما جعل الطالبات والطلاب يرتدون الملابس الثقيلة، وكشف المتحدث الرسمي لوزارة التربية والتعليم محمد الدخيني أن الوزارة تسعى أن يكون اليوم الدراسي بدون غياب من قبل الجميع، موضحا أن مسألة تكرار غياب الطلاب والطالبات تشغل بال المسؤولين في الوزارة، لذا صدرت خطة الوزارة لخفض نسبة الغياب في المدارس بغض النظر عن أسبابه ولتضع الحلول الجذرية له، فهي خطة مرحلية مدتها ٣ سنوات، بحيث ينخفض الغياب في السنة الأولى إلى ١٥ % وفي السنة الثانية إلى ١٠ % إلى أن تصل إلى ٥ % وأقل في السنة الثالثة.

شهد اليوم الأول للدراسة أمس السبت بعد العودة من إجازة منتصف الفصل الدراسي الثاني غيابا ملحوظا في مدارس البنين في العاصمة الرياض تجاوز نسبة ٥٠ %، وعزا تربيون الغياب الكبير إلى **تأخر وصول كثير من الأسر من السفر** إضافة **للأجواء** التي شهدتها الرياض أمس ومساء أمس الأول حيث غطى الغبار سماء الرياض.

وأكد عدد من مديري إدارات التعليم الذين قاموا بجولات تفقدية للوقوف على استعدادات المدارس وما عملته لاستقبال الطلبة والطالبات أن نسبة الحضور عالية جدا، وأن الغياب عن اليوم الأول لم يكن ملحوظا.

وفي أبها كانت الأجواء باردة نظرا لما شهدته المنطقة خلال اليومين الماضيين من تغير في الأجواء والأمطار الخفيفة المصحوبة بحركة للرياح، فيما **لم تكمل بعض المشاريع عملها أثناء فترة الإجازة** منذ الأسبوع المنصرم، حيث كانت هناك عدة حفريات مشاريع أمام بعض المدارس في

أبها تسببت في صعوبات أمام الطلاب في تخطيها أمام مدارسهم، ومنها مدرسة يحيى بن الأكثم الابتدائية ومتوسطة الأوزاعي والمدرسة ٣٠ للبنات بأبها.فيما بقيت **أعمال الصيانة والتوسعة** في كلية العلوم والآداب بمحافظة خميس مشيط ولا زالت أعمال تكسير الصخور وتفتيتها وتفجيرها عن طريق الشركة المنفذة لتلك المشروع.من جانب آخر قال مدير الإعلام التربوي والناطق الرسمي لتعليم عسير أحمد الفرحان «الاستعدادات استكملت وانطلقت الدراسة في كافة المراحل التعليمية، وكان الحضور مكتملا من قبل الطلاب والطالبات والمعلمين والمعلمات، وهناك لجان رقابية وفريق إداري يتابع أعمال الحضور والغياب كما هو المتبع.« ومن جهة أخرى لم يسجل مرور بريدة أي حوادث تذكر خلال انطلاق أول يوم دراسي، عدا حوادث طفيفة لا تذكر ولم تؤثر على حركة السير، وتواجد رجال المرور منذ وقت مبكر وسط الطرقات وفي الأماكن التي تشهد ازدحاما، حيث تولت تسهيل الحركة المرورية دون حوادث. وانطلقت الدراسة أمس في الطائف مع عدم تسجيل أي حوادث للطلاب والمعلمين.وقال لـ «عكاظ» مدير عام التربية والتعليم بالطائف محمد أبو راس إن تقارير المشرفين وإدارة المتابعة، أمس أكدت أن نسبة الغياب بين الطلاب والطالبات كانت عادية ومنخفضة يقابلها ارتفاع كبير في نسب الحضور، مؤكدا بداية الانطلاقة الجادة للدراسة.ولم تسجل منطقة تبوك أي حوادث مرورية للطلاب .

وهذه الدراسة والإحصائيات أوضحت أن الغياب ليس بسبب المناخ فقط فهنالك أسباب عده للغياب.

عوامل مساعدة ..

من العوامل المساعدة لعلاج هذه الظاهرة ، ومن باب أن النشء هم عماد المجتمع وهم أملها ومستقبلها الزاهر ، وكل الأحلام مغروسة فيهم من الصغر ، يجب استغلال حصص النشاط الأسبوعية بما يخدم نبذ فكرة الغياب لدى الطلاب وذلك بإدراج في قائمتها فقرات توعوية وتدريبية يلقيها متخصصين توجه لهم دعوات للحضور للمدرسة وهذا من منظوري الخاص أرى فيه توجيه لقاءات التثقيف وتطوير الذات والأعمال التطوعية مع طلاب المدارس فهم في سن تلقي وباستطاعتنا أن نوصل إليهم كل ما فيه خير ومصلحه لهم و لمجتمعهم من الصغر.

@الفصل الثالث :

حلول مقترحة ..

تفعيل الأسبوع التمهيدي وجعله أساساً لكل الصفوف والمراحل وذلك بتكثيف الأنشطة بشكل ممتاز ومتطور وفتح المجال للمعلمين بالإبداع في توصيل فكرة مناهجهم ودعمهم مادياً ومعنوياً من قبل الوزارة ، والهدف المنشود من ذلك تقريب العلاقة وتوثيقها بين الطلاب والطاقم التعليمي الإداري للمدرسة ، كذلك أرى عند فتح باب التسجيل واستلام الأوراق الثبوتية ونحوه إشعار أولياء الأمور بأهمية الانضباط والاهتمام بالحضور للمدرسة مهما كانت الأسباب والأجواء وان ذلك ليس فقط لنيل الدرجة الكاملة للمواظبة إنما تنفيذا لأوامر ديننا الحنيف ولزرع حب العلم واحترام الأنظمة والقوانين التعليمية واستغلال كل الظروف للاستزادة من المعلمين والعلوم بما يعود بالنفع.

@ تم عمل استبانه وطرحها من ستة أسئلة تم مراعاة فيها أن تكون واضحة ومباشرة ، ووزعت على أكثر من ٣٠ عينه عشوائية عن طريق الواتساب نظراً لكونه أكثر وسائل الاتصال انتشاراً وسرعة، هم بدورهم نشروها بنفس الطريقة وعند حصر المشاركات اتضح أنه فوبيا المناخ حجة للغياب فقط وحباً بالتخلف عن المدرسة بأي وسيلة.

هذا الاستبيان بواسطة: علت الفلا
أرسل رسالة خاصة لهذا المشترك
القوان: فوبيا المناخ وتأثيره برفع نسبة الغياب 100%

السؤال الاول: ما مدى حرص الاسرة على صحة وسلامة ابنائها في ذلك اليوم؟
- تمنعهم من الذهاب للمدرسة في ذلك اليوم منعا باتا.
- ترى ان غيابهم فرصة للتحرر من مسئولية الذهاب بهم و إحضارهم من المدرسة بغض النظر عن خطورة ذهابهم للمدرسة.
- يعلمهم للمدرسة مع البقاء في حالة توتر حتى خروجهم.

السؤال الثاني: هل هناك تأثير من اصدقاء السوء والمتحرفين ؟
- نعم لصديق السوء سيرغبك بالغياب دوما حتى في ركود الاجواء.
- احتمال يكون هناك تاثير من صديق السوء.
- لا علاقة بين صديق السوء والغياب عن المدرسة.

السؤال الثالث: عند وجود سوء تفاهم بين الطلاب بعضهم البعض فانه يتم استغلال سوء العلاقه للغياب:
- نعم (يتم الغياب للإبتعاد عن المشاكل)
- كلا (يحضر الطالب للمدرسة رغم سوء الاجواء لاكمال المشكله)
- لا يؤثر ذلك على الغياب (يحضر الطالب حرصاً على دروسه)

السؤال الرابع: بسبب عدم تطبيق النظام المحدد للغياب ، تكون نسبة الغياب :
- 100% (ثقة الطالب بانه سيحصل على درجة المواظبه كاملة)
- 75% (لوجود سبب عام للغياب)
- 20% (غالباً مايحضر الطلاب المتميزين)

السؤال الخامس: عند تعرض الطلاب للمعاملة القاسية من المعلمين فان ذلك يؤدي :
- لكراهية المدرسة والغياب المتكرر عند تعرض المنطقة لاي مؤثر مناخي.
- الحضور للمدرسة وعدم الاهتمام للعلاقة مع المعلمين.
- احتمالية الغياب.

السؤال السادس: هل انت مع الغياب عن المدرسة عند تغير الجو؟
- نعم بالتاكيد.
- لا لازيد الغياب.
- لا يمنع من غيابهم في ذلك اليوم.

الخاتمة/

المعاناة ليست فوبيا من المناخ إنما استغلال المناخ كعذر وذريعة للغياب.

@المراجع :

_ الدكتور ساعد ساعد " دراسة تطبيقية: معدل غياب الطلاب بسبب تردي الأحوال الجوية ١٠٠" موقع صحيفة سبق الالكترونية ٣٠ ربيع الأول ١٤٣٦-٢٠١٥-

_ صحيفة عكاظ الالكترونية - عكاظ (المكاتب الداخلية) - خبر – دق جرس الدراسة ولا حوادث مرورية – وزارة التربية : خطه من ٣ مراحل لتقليص غياب الطلاب – الأحد ١٤٣٣/٥/٩هـ - العدد ٣٩٤١ – الأرشيف.

@الفهرس :

الموضوع	الصفحة
الغلاف	١
المقدمة	٢
مدخل للبحث	٣
الفصل الأول /أسباب حدوث المشكلة	٣
دراسة تطبيقية	٦
الفصل الثاني / أعراض المشكلة / علاج المشكلة / عوامل مساعدة	٨
دراسة تطبيقية	١٠
عوامل مساعدة	١٢
الفصل الثالث / حلول مقترحة	١٢
إستبانة	١٣
الخاتمة	١٤
المراجع	١٥
الفهرس	١٦